دور المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج(دراسة مقارنة)

ملخص بحث دكتوراه

إعداد/ أ. داليا عثمان إبراهيم عثمان*

إشراف/ أ.د. سعيد السيد**

أ.د. عدلي رضا***

تحددت مشكلة الدراسة فى دراسة وتحليل دور المسلسلات المصرية والتركية فى تشكيل اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج (دراسة مقارنة) وذلك فى إطار تأثره بالنموذجين المطروحين فى المسلسلات المصرية والتركية.

وكانت أهداف الدراسة هى:

1- التعرف على سمات العلاقات الزوجية كما تقدمها المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية.

2- المقارنة بين سمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات المصرية وسمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات التركية.

3- تحديد اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج.

4- تحديد مدى إدراك الشباب المصرى للتشابه أو الاختلاف بين سمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات المصرية والتركية والواقع الفعلى.

5- تحديد أياً من المسلسلات المصرية أو التركية الأكثر تأثيراً على اتجاهات الشباب نحو الزواج.

وترجع أهمية الدراسة إلى :

1- تتناول الدراسة بالتحليل المسلسلات المصرية والتركية المقدمة فى القنوات التليفزيونية العربية وهو مجال جديد يحتاج إلى دراسة.

* مدرس مساعد بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** أستاذ متفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

*** أستاذ متفرغ بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة القاهرة رحمه الله

2- الوجود الكبير والمؤثر للعديد من القنوات العربية المتخصصة فى مجال الدراما فضلاً عن وجود الدراما فى القنوات العربية العامة مما يعكس أهمية الدراما فى هذه القنوات.

3- أن ضعف الإنتاج الدرامى المحلى يترك الفرصة للدراما الوافدة من الخارج للتغلغل بين فئات المجتمع وبالتالى قد يترتب على ذلك زيادة احتمالات التأثير.

4- أن الدراما التركية نظراً لما تتمتع به من جودة عالية من حيث الشكل والمضمون معتمدة على الموارد المالية الضخمة المخصصة لإنتاجها بالإضافة لما تتمتع به من جاذبية وإثارة كل هذا يزيد من إقبال الشباب على مشاهدتها.

5- دراسة الكيفية التى تقدم بها المسلسلات التليفزيونية المصرية والتركية العلاقات الزوجية بهدف التعرف على ملامح الواقع الرمزى الذى تقدمه هذه المسلسلات عن تلك العلاقات الزوجية.

6- اهتمام الدراسة بفئة الشباب والتى تعتبر من الفئات الأساسية المستهدفة من الدراما وكذلك لأهمية التعرف على مدى تأثير الدراما على اتجاهاتهم نحو الزواج خاصة فى مرحلة ما قبل الزواج.

وقد اعتمدت الدراسة فى إطارها النظرى على نظرية الغرس الثقافىCultivation Theory.

وقد قامت الباحثة بعرض فصل نظرى يتناول الشباب فى المجتمع المصرى من حيث: أهمية مرحلة الشباب، واحتياجات الشباب، ومكونات الشخصية الشبابية، وخصائص الشباب، وأهم المشكلات التى تواجه الشباب فى العصر الحالى كما تعرض الفصل لعلاقة الشباب بالدراما وتأثيراتها عليهم.

كما عرضت الباحثة فصل نظرى عن واقع وقضايا الزواج فى المجتمع المصرى تناولت فيه : مفهوم الزواج، وأهداف الزواج، والدوافع إلى الزواج، وأشكال الزواج، نظرة عن الزواج فى الماضى والحاضر، والمراحل الممهدة للزواج، وأسلوب وشروط الاختيار الزواجى السليم، والعوامل التى تؤثر على قرار الاختيار الزواجى، وأهم قضايا الزواج فى المجتمع مثل: عزوف الشباب عن الزواج – مشكلة العنوسة – الزواج المبكر – الزواج العرفى – زواج الشباب من أجنبيات مسنات – تعدد الزوجات – الطلاق.

وقد اعتمدت الباحثة فى هذه الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى حيث قامت الباحثة بإجراء : مسح مضمون عينة من المسلسلات التليفزيونية المصرية والتركية المقدمة فى الفضائيات العربية، ومسح عينة من الشباب المصرى للتعرف على اتجاهاتهم نحو الزواج ومدى تأثير مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية على تشكيل هذه الاتجاهات.

- **أهم نتائج الدراسة :**

1- نتائج الدراسة التحليلية:

- قدمت الدراما المصرية شخصيات الأزواج بشكل إيجابى بنسبة 48.3%، كما قدمت الدراما التركية أيضاً شخصيات الأزواج بشكل إيجابى بنسبة 47.9%، وهى نسبة كبيرة ورغم ذلك يجب العمل على رفع هذه النسبة بتقديم النماذج الإيجابية والسوية من الشخصيات الدرامية حتى تكون قدوة للجمهور وخاصة من الشباب.
- قدمت الدراما المصرية شخصيات الأزواج فى مرحلة الشباب بنسبة 60.9% وعلى الرغم من عدم تناسب النسبة مع واقعنا المصرى إلا أن ذلك مؤشراً ايجابياً لتشجيع الشباب على الزواج بدلاً من الإنخراط فى علاقات غير شرعية أو علاقات فاشلة، والتأكيد على أن الزواج نظام اجتماعى ناجح

يساعد على الإنتاج والإبداع، بينما انخفضت نسبة شخصيات الأزواج فى مرحلة الشباب فى الدراما التركية وكان 50%، وذلك لاهتمامها بالمراحل العمرية الأكبر فى دورها وتأثيرها على حياة الأبناء وتأكيداً على تأثير ودور الأسرة الأكبر فى حياة الزوجين بالمجتمع التركى، فيما قد يرد على الانتقادات التى يتعرض لها المجتمع التركى من التحرر الزائد وفقدان السيطرة والسلطة من الآباء على الأبناء والتشبه بالمجتمعات الأوروبية.

- – كما اتضح أن المسلسلات التركية عينة الدراسة لم تختلف كثيراً عن المسلسلات المصرية حيث قدمت المستوى التعليمى لشخصيات الأزواج الحاصلة على مؤهل عالى بنسبة 45.8% كأكبر نسبة فى العينة، بينما اختلفت المسلسلات التركية عينة الدراسة عن المسلسلات المصرية فى أنها لم تقدم أى أزواج أميين وهو ما يشير إلى ترويج الدراما التركية إلى أن المجتمع التركى ترتفع به نسبة التعليم بشكل كبير وواضح، على الرغم من أن نسبة الأمية فى المجتمع التركى هى 7%.

- كانت أهم المهن أو نوع العمل الذى تقوم به شخصيات الأزواج فى المسلسلات المصرية كالتالى: كانت النسبة الأكبر لفئة (ربة منزل) بنسبة 33.3%، يليها فئة (رجل أعمال) بنسبة 13.9% ، وهو ما يعكس النظرة التقليدية للمرأة فى الدراما المصرية واعتبارها زوجة وأم وربة منزل فى المرتبة الأولى دون أن تولى اهتمام بأدوار المرأة فى المجتمع كعضو فاعل ومؤثر فى شتى مجالات الحياة، كما يعد ارتفاع نسبة رجال الأعمال داخل المسلسلات عينة الدراسة نتيجة غير متفقة مع المجتمع المصرى الذى يعتبر النسبة الأكبر فيه من الموظفين والعمال والحرفيين.

وجاءت نسبة الأزواج الذين قدمتهم المسلسلات المصرية عينة الدراسة قدموا أدواراً إيجابية بنسبة 48.3%، يليها الدور الذى يجمع بين الإيجابية والسلبية

بنسبة25.3%، ثم فى المرتبة الثالثة الشخصيات ذات الأدوار السلبية بنسبة 20.7%، وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً من تركيز الدراما المصرية على النماذج الإيجابية للأزواج من أجل تقديم مثل يحتذى به فى المجتمع وتقديم شخصيات صالحة بنسبة أكبر.

كذلك كان الوضع مع المسلسلات التركية حيث كانت نسبة شخصيات الأزواج الذين قدمتهم المسلسلات التركية عينة الدراسة قدموا أدواراً إيجابية بنسبة أكبر كانت 47.9%، يليها الأدوار التى تجمع بين الإيجابية والسلبية بنسبة 27.2%، وفى المرتبة الثالثة الأدوار السلبية بنسبة 22.9%، وبذلك يمكن القول إن العالمين الدراميين المصرى والتركى لم يختلفا كثيراً بالنسبة لهذه الفئة حيث قدموا الشخصيات ذات الطبيعة الإيجابية بشكل أكبر من الأدوار السلبية ومن الأدوار التى تجمع بين الإيجابية والسلبية، وهو أمر إيجابى بما أن الدراما من أكثر المضامين التى يقبل على مشاهدتها كل فئات المجتمع وبالتالى فعليها دور كبير فى تقديم النماذج الإيجابية والصالحة لتصبح قدوة ونموذجاً يحتذى فى التصرفات والسلوكيات حتى يتقدم المجتمع وينهض بأفراده.

- ارتفعت نسبة الزواج العرفى فى عينة المسلسلات المصرية بنسبة 18.4%، ونؤكد على ضرورة الحد من إظهار هذه القضية فى الدراما لأنها باتت مبرراً لدى البعض وسبباً لزيادة نسبة الزواج العرفى باعتباره واقع فى المجتمع يجب القبول به، بينما فى الدراما التركية ظهرت فئة (الانفصال داخل المنزل) بنسبة 12.5%، وهى تعنى انفصال الزوجين ولكن بدون طلاق رسمى وذلك للمحافظة على المصالح الاقتصادية المشتركة أو خوفاً من الانتقاد الاجتماعى من حولهم أو مراعاةً لمشاعر الأبناء ولكن كل تلك التفسيرات لهذا الوضع الزوجى لا تنكر أنه قد يؤدى إلى الخيانة الزوجية نظراً لعدم إشباع الرغبات والحاجات لدى كل من الزوجين وبالتالى فإن هذا

الوضح أضراره أكثر من نفعه، وللأسف فإن هذا الشكل أصبح منتشراً فى مجتمعنا المصرى نتيجة التأثر بمثل هذه المسلسلات التركية وغيرها.

- تبين أن أهم أسباب السعادة الزوجية لم تختلف فى الدراما المصرية والدراما التركية عينة الدراسة وكانت: السعى نحو إسعاد الطرف الآخر، الحب والاحترام المتبادل، استخدام المصطلحات والألفاظ اللائقة فى الحوار بين الزوجين، والوفاء والإخلاص، ورعاية وحب الأطفال.
- تبين أن أهم أسباب الخلافات والمشاكل بين الزوجين لم يختلف فى الدراما المصرية والدراما التركية عينة الدراسة فى فئات (الكذب وعدم المصارحة، استخدام العنف اللفظى، الغدر والخيانة)، بينما ظهرت فئات فى الدراما المصرية بنسبة أكبر مثل (الطمع وسرقة الحقوق، عدم احترام أهل الطرف الآخر)، وظهرت فئات أخرى فى الدراما التركية مثل (التجاهل، تغليب المصلحة الشخصية، قهر الزوج)، ويؤكد ذلك على اختلاف نسبى للعالم الدرامى للأزواج فى الدراما المصرية عن الدراما التركية.
- كانت أهم أساليب حل المشكلات بين الأزواج فى الدراما المصرية عينة الدراسة هو (الحوار والمناقشة بنسبة 28.2%، ثم استخدام العنف اللفظى بنسبة 20.9%)، بينما فى الدراما التركية عينة الدراسة كان (الترابط الأسرى بنسبة 20.9%، يليه الحوار والمناقشة بنسبة 19.4%)، وهو أمر يجب أن تلتفت له الدراما المصرية والعاملين عليها لأن احترام الحياة الزوجية من الأمور الهامة لصالح المجتمع كله وبالتالى يجب تقديم صورة أكثر إيجابية عنها والبعد عن الممارسات السلبية والعنيفة فى العلاقة بين الزوجين والتأكيد على قيم الحب والإخلاص والوفاء.
- ارتفاع حالات الطلاق فى المسلسلات المصرية (45) حالة بينما كانت فى المسلسلات التركية (4) حالات، وتعد تلك النتيجة منطقية نظراً لارتفاع

معدلات الطلاق فى المجتمع المصرى فى السنوات الأخيرة، وكانت أهم أسباب الطلاق فى المسلسلات المصرية : ضعف الروابط العاطفية بين الزوجين بنسبة 22.2%، ثم الخيانة الزوجية بنسبة 13.4%، يليها (الندية فى العلاقة – تدخل الأهل فى العلاقة بين الزوجين – طمع الزوجة) بنسبة 9% لكل منهم، أما بالنسبة للمسلسلات التركية فكان سبب الطلاق هو " الخيانة الزوجية " بنسبة 100%.

2- نتائج الدراسة الميدانية :

- اتضح أن النسبة الأكبر من المبحوثين عينة الدراسة يرون أن المسلسلات المصرية تتوافق مع الواقع الحقيقى للحياة إلى حد كبير وذلك بنسبة 50.8%، وفى المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يرون أن المسلسلات المصرية تتوافق مع الواقع الحقيقى للحياة إلى حد متوسط وذلك بنسبة 32.8%، وهو ما يؤكد على أهمية الدراما المصرية فى معالجة القضايا التى تمس الجمهور وتعبر عن الواقع الفعلى للمجتمع بشكل أكبر، والاهتمام بدورها فى غرس القيم والمعانى النبيلة.
- تبين أن النسبة الأكبر من المبحوثين عينة الدراسة يرون أن المسلسلات التركية تتوافق فى بعض الأمور مع الواقع المصرى وتختلف فى أمور أخرى وذلك بنسبة 59.3%، وفى المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يرون أن المسلسلات التركية تتفق مع الواقع المصرى وذلك بنسبة 25%، وهذه النتيجة تدعونا إلى التفكير حيث أصبح الجمهور يرى اقتراب وتوافق الدراما التركية من الواقع المصرى وبالتالى فإن احتمالات اكتساب القيم والسلوكيات قد يصبح أعلى من الدراما التركية والتى قد تحمل فى طياتها قيماً سلبية أو سلوكيات قد لا تتفق مع مجتمعنا المصرى، خاصة ونحن ندرس فئة (الشباب) الذين هم فى طور تكوين الشخصية واكتساب القيم والمعتقدات.

- تبين أن رؤية المبحوثين لأهم المشكلات الاجتماعية التى تواجه الأزواج فى الواقع الفعلى كانت كالتالى: المشكلات العاطفية وعدم وجود الحب بين الزوجين فى المرتبة الأولى بنسبة 67.3%، ثم المشكلات التى تتعلق بالخيانة الزوجية بنسبة 62.3%، ثم انحراف الأبناء داخل الأسرة بنسبة 53.3%، يليها عدم الإنجاب بنسبة 43.8%.
- أما عن رؤية المبحوثين لأهم أساليب مواجهة المشكلات بين الزوجين فكانت كالتالى: جاء (الحوار والمناقشة) فى المرتبة الأولى بنسبة 69.5%، وفى المرتبة الثانية (الترابط الأسرى) بنسبة 48.8%، وفى المرتبة الثالثة (استخدام العنف اللفظى) بنسبة 39.8%، يليه (وساطة الأقارب والأصدقاء) بنسبة 37.8%، ثم (التهديد باستخدام العنف) بنسبة 29.5%.
- جاءت فى المرتبة الأولى المبحوثين ذوى الاتجاه المحايد نحو الزواج بنسبة 72.5%، وفى المرتبة الثانية المبحوثين ذوى الاتجاه الإيجابى نحو الزواج بنسبة 26.5%، وأخيراً المبحوثين ذوى الاتجاه السلبى نحو الزواج بنسبة 1%، ويمكن تفسير هذ النتيجة بأن النسبة الأكبر من الشباب لديهم حالة من الخوف والقلق من الدخول فى تجربة الزواج لأن لديهم مزيجاً من الاتجاهات الإيجابية والسلبية فى نفس الوقت ما يخلق حالة من التوتر النفسى الداخلى وعدم القدرة على اتخاذ اتجاه واضح من الزواج، فعلى الرغم من الرغبة فى الزواج لدى الشباب يظل الخوف من تحمل مسئوليات الزواج وفكرة الالتزام الدائم بالعلاقة الزوجية، وخاصة إذا كان الشاب أو الشابة محاطاً بتجارب سلبية للزواج من خلافات أو صراعات أو حالات انفصال.
- كما تبين أن المبحوثين لديهم اتجاهاً سلبياً نحو الصورة التى تقدم بها الدراما المصرية الزواج حيث وافق نسبة 44.8% من إجمالى العينة على أن المسلسلات المصرية تساعد فى الترويج للزواج العرفى ويتفق ذلك مع نتائج

تحليل مضمون المسلسلات المصرية حيث كانت نسبة الزواج العرفى 18.4% من نسبة حالات الزواج فى عينة الدراسة التحليلية.

- كما اتضح أن الدراما التركية نجحت فى تكوين صورة إيجابية للزواج فى أذهان الشباب الذى وافق بنسبة 59.8% من إجمالى عينة الدراسة على أن المسلسلات التركية مليئة بالعواطف والمشاعر الرومانسية بين الأزواج وتتفق النتيجة مع نتائج تحليل المضمون التى توصلت إلى أن نسبة 47.9% من الأزواج فى عينة المسلسلات التركية كانت العلاقة بينهم "علاقة حب واحترام متبادل".

3- نتائج اختبارات الفروض :

1- تم قبول الفرض الأول الرئيسى القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج (جزئياً).

أ. حيث ثبت الفرض الفرعى الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات المصرية واتجاهاتهم نحو الزواج.

ب. ثبت الفرض الفرعى الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات المصرية والتركية معاً واتجاهاتهم نحو الزواج.

ج. بينما لم يثبت الفرض الفرعى الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات التركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

2 – كما تم قبول الفرض الرئيسى الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصرى لواقعية المضمون المقدم فى المسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

أ. حيث ثبت الفرض الفرعى الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصرى لواقعية المضمون المقدم فى المسلسلات المصرية واتجاهاتهم نحو الزواج.

ب. وثبت الفرض الفرعى الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصرى لواقعية المضمون المقدم فى المسلسلات التركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

3– تم رفض الفرض الرئيسى الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

أ. حيث لم يثبت الفرض الفرعى الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لمشاهدة المسلسلات المصرية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

ب. كما اتضح عدم ثبوت صحة الفرض الفرعى الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

ج. ولم يثبت الفرض الفرعى الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

د. بينما ثبت الفرض الفرعى الرابع القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع الطقوسية لمشاهدة المسلسلات التركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

هـ. وثبت الفرض الفرعى الخامس القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات التركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

و. ولم يثبت الفرض الفرعى السادس القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

4- وكما ثبت الفرض الرابع القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى دوافع مشاهدتهم لكل من المسلسلات المصرية والتركية بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع – المستوى الاقتصادى والاجتماعى) جزئياً.

أ. حيث ثبت صحة الفرض الفرعى الأول القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى دوافع مشاهدتهم للمسلسلات المصرية بحسب النوع، وكان الفارق لصالح الذكور بالنسبة للدوافع الطقوسية، ولم توجد فروق تعزى للنوع بالنسبة للدوالعف النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية .

ب. بينما لم يثبت الفرض الفرعى الثانى القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى دوافع مشاهدتهم للمسلسلات التركية بحسب النوع.

ج. كما ثبت الفرض الفرعى الثالث القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى دوافع مشاهدتهم للمسلسلات المصرية بحسب المستوى الاقتصادى والاجتماعى، وكان الفارق لصالح الشباب عينة الدراسة من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المرتفع من حيث إجمالى دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية .

د. فيما لم يثبت الفرض الفرعى الرابع القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى دوافع مشاهدتهم للمسلسلات التركية بحسب المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

5- تم قبول الفرض الخامس القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع – المستوى الاقتصادى والاجتماعى) جزئياً .

أ. حيث تم رفض الفرض الفرعى الأول القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب النوع .

ب. بينما ثبت صحة الفرض الفرعى الثانى القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المستوى الاقتصادى والاجتماعى، وكان الفراق لصالح الشباب عينة الدراسة من ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط.

- **مقترحات الدراسة :**

1- الاهتمام بإجراء المزيد من الدراسات على الدراما بشكل عام والدراما التركية بصفة خاصة للتعرف على القيم التى تقدمها هذه النوعية من الدراما ودراسة التأثيرات المحتملة على الجمهور بشكل عام وعلى الشباب والمراهقين بصفة خاصة .

2- الاهتمام بعرض نتائج الدراسات العلمية حول الدراما للقائمين على صناعة الدراما المصرية لمراعاة جوانب الواقعية والاهتمام بالمشكلات التى تمس المجتمع ومعالجتها بطريقة إيجابية تتضمن الحلول الواقعية التى تساعد المشاهدين وترشدهم إلى التصرف السليم فى شتى المواقف الحياتية .

3- تقترح الباحثة على المسئولين عن اختيار الدراما الأجنبية أو المدبلجة وعلى رأسها الدراما التركية ضرورة الاهتمام بانتقاء المسلسلات التى تحتوى على مضامين هادفة تتناسب مع مجتمعاتنا العربية لأن بعض المسلسلات التركية تضمنت قيماً سلبية كزنا المحارم والعلاقات غير الشرعية بشكل مبالغ فيه ما يؤثر على قيم واتجاهات الشباب المصرى والعربى فى ظل الفضول وحب التقليد والتشبه بالآخر .

4- الاهتمام من قبل كتاب الدراما بتقديم النماذج الإيجابية للأزواج والعلاقات الأسرية بشكل عام لما لذلك من تأثير على النشء الذى فى طور التربية والشباب المقبل على الزواج وتكوين الأسرة من خلال الاسترشاد بهذه النماذج الإيجابية والحفاظ على القيم الأسرية الأصيلة من الحب والانتماء والتماسك الأسرى بدلاً من التركيز على النماذج السلبية وعرض التفكك الأسرى بشكل كبير والتركيز على الزواج العرفى والخيانات الزوجية بما ينفر الشباب من فكرة الزواج أو يشجعهم على محاكاة ما تقدمه الدراما لهم.

5- إجراء دراسات عن العوامل الاجتماعية والنفسية التى تؤثر على اتجاهات الشباب بشكل عام نحو القضايا الاجتماعية المختلفة ونحو الزواج بصفة خاصة فى ظل ارتفاع نسبة العنوسة وارتفاع نسبة عدم الرغبة فى الزواج حتى فى ظل توافر العوامل الاقتصادية.

6- الاهتمام بالتوعية الدينية والاجتماعية للشباب قبل الزواج حول أسس تكوين الأسرة السليمة وكيفية مواجهة الخلافات الزوجية بالحوار والتفاهم وتجنب العنف اللفظى أو البدنى فى التعامل مع الزوج أو الزوجة والأساليب الصحيحة لتربية الأبناء.